

## التحليل المكاني للعنف الزوجي ضد الزوجة الموظفة في مدينة الزبير

الدكتور/ سعد عكموش نجم الشمري / مديرية تربية البصرة / قسم تربية الزبير

saaddad1966@gmail.com // al\_assed1966@yahoo.com

### المخلص:

تعد ظاهرة العنف الزوجي والتي أخذت أبعاداً خطيرة في الآونة الأخيرة وبدأت تمثل مشكلة تهدد كيان الأسر وأواصر المجتمع من خلال تفكيك هذا الكيان بالخلافات الزوجية التي تنتهي بالعنف في أكثر الأحيان ، وان هذه الظاهرة موجودة في كل مجتمعات العالم بشكل أو بآخر ومنها مجتمع مدينة الزبير ذو التركيبة الاجتماعية العشائرية ، لذا استرعت هذه المشكلة الانتباه وصارت جدية بأن تكون موضوع هذه الدراسة .

بالرغم من عدم ظهور هذه المشكلة إلى العلن في مدينة الزبير إلا أنها موجودة اكتشفت من خلال اتصال الباحث ومعرفته بطبيعة المجتمع وأجوائه ، وقد مورس العنف ضد الزوجات عموماً ولا سيما الموظفات منهن من قبل أزواجهن ، وبمستويات وإشكال متنوعة لا سيما العنف الجسدي والنفسي ، لذا هدفت هذه الدراسة إلى كشف مستويات هذه الأنواع من العنف وأثارها في المرأة وتباين ذلك على المستوى المكاني (( الإحياء السكنية )) لإضفاء البعد المكاني ( الجغرافي ) عليها ، واقتصرت حدود الدراسة على الحدود البلدية لمدينة الزبير في الوقت الحاضر وللزوجات الموظفات فيها لما لها هذا الموضوع من أهمية على اعتبار انه لم يتم تناوله بالبحث ضمن هذا الإطار سابقا. اشتملت الدراسة على مقدمة وإطار نظري ونبذة جغرافية عن مدينة الزبير ، ثم تحليل وتفسير نتائج المسح الميداني الذي كان احدى الوسائل المهمة في منهج الدراسة ، وختمت بجملة من الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال البحث .

الكلمات المفتاحية (العنف الزوجي ، العنف ضد المرأة ، التحليل المكاني).

## **Spatial analysis of marital violence against the wife employed in Al-Zubair**

**Dr. Sa'ad Akmoosh Najm al-Shammari / Basra Education Directorate /  
Al-Zubair Education Department**

### **Abstract:**

The phenomenon of marital violence, which has taken serious dimensions recently and began to represent a problem that threatens the entity of families and the bonds of society through the dismantling of this entity marital disputes that end in violence in most cases, and that this phenomenon exists in all societies of the world in one way or another, including the community of Zubair City with a tribal social structure, so this problem drew attention and became worthy to be the subject of this study.

Although this problem did not appear to the public in the city of Zubair, it existed through the researcher's contact and knowledge of the nature of the society and its environment. Violence has been practiced against wives in general and the employees of them, especially by their husbands, and levels and forms of a variety of including physical and psychological violence, so this study aimed to detect the levels of these types of violence and their effects and variation at the spatial level ((residential revival)) to provide the spatial dimension (geographical) , and the limits of the study were limited to the borders Municipality of Zubair City at the present time and wives employees because of its importance to this topic as it has not been addressed in the research within this framework previously.

The study included an introduction, a theoretical framework and a geographical overview of the city of Zubair, then analysis and interpretation of the results of the field

survey, which was one of the important means in the study methodology, and concluded with a number of conclusions and recommendations reached through the research.

**Keywords (marital violence, violence against women, spatial analysis)**

### المقدمة :

تعد المرأة اليوم قوة فعالة ومؤثرة في المجتمع من حيث مساهمتها في قوة العمل والبناء، و تشكل هي نصف المجتمع. وإن ما يصيبه في المجتمع من تطور وتخلف يترك آثاره الايجابية والسلبية فيها.

ولقد انتشرت في الآونة الاخيرة مشكلة تعد من أشد المشكلات خطورة ألا وهي ظاهرة العنف الموجه ضد المرأة من زوجها، مما سيكون له تداعيات ونتائج وانعكاسات خطيرة على كل من الرجل والمرأة والأسرة بكاملها والمجتمع على حد سواء، وقد تزايدت هذه الظاهرة في الآونة الاخيرة واستفحلت كنتيجة حتمية لطبيعة الحياة العصرية وما صاحبها من تحولات وتغيرات اجتماعية وأسرية أسفرت عن ظهور بعض المشكلات الاجتماعية والأسرية التي لم تكن موجودة من قبل.

ويمكن القول إن العنف ضد المرأة هو سلوك مكتسب من البيئة الاجتماعية التي يحيا فيها الفرد وهو سلوك نسبي يختلف من مجتمع لآخر، بل يختلف داخل المجتمع الواحد من مكان لآخر. ومن طبقة لأخرى، فكل مجتمع له مقاييسه وأحكامه وقيمه وظروفه وعاداته وتقاليده التي على أساسها تحدد سلوك الأفراد.

والعنف ضد المرأة المتزوجة هو أحد أنواع العنف الأسري والذي له دور كبير في فشل الحياة الزوجية بين الزوجين وبالتالي تفكك الاسرة. وقد وقعت الزوجة ولاسيما (الموظفة) ضحية انعكاساتها، فالى جانب القهر الواقع عليها مباشرة ومسؤولياتها الأسرية والعملية فأنها تعرضت لانعكاسات القهر الواقع من زوجها أيضا بسبب أسلوب العنف الذي قد تواجهه منه.

### هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة ظاهرة العنف ضد المرأة المتزوجة (الموظفة) في مدينة الزبير لغرض الوقوف على مدى تباين تلك الظاهرة من خلال المحلات السكنية، كذلك الوقوف على أهم أشكاله، ودراسة الأسباب التي أدت الى هذا العنف من قبل الزوج.

## مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث بمجموعة أسئلة تتجسد بـ:

- ما واقع العنف ضد الزوجة (الموظفة) في مدينة الزبير، وهل هناك تباين لهذه الظاهرة؟
- ما أشكال العنف الموجه للزوجة الموظفة في مدينة الزبير؟
- ما أسباب العنف ضد الزوجة الموظفة؟

## فرضية البحث:

في ضوء هدف البحث ومشكلته يمكن وضع الفرضيات الآتية:

- ❖ هنالك تباين واضح لظاهرة العنف ضد الزوجة الموظفة في مدينة الزبير ضمن المحلات السكنية، وقد تتركز في بعض الأحياء دون غيرها، وقد تعددت أشكال العنف فمنها (الجسدي واللفظي ... وغيرها) .
- ❖ هنالك العديد من الأسباب التي أدت الى هذا العنف منها أسباب اقتصادية واجتماعية وبيئية، وكذلك العادات والتقاليد العشائرية.

## حدود البحث المكانية:

حددت الدراسة مكانياً بمدينة الزبير وبحسب خريطته الإدارية والتي تبين حدوده البلدية وأحيائه السكنية لعام ٢٠١٨ وهي لا تختلف عنها اليوم. أما حدود مجتمع الدراسة فاقترنت على الزوجات الموظفات في المدينة المذكورة لكون ممارسة الوظيفة من الزوجة هنا تعد عند بعض الأزواج مجالاً للتقصير في خدمة الزوج والأطفال. اما البعد الزمني للبحث فهو دراسة واقع الحال لسنة ٢٠٢١.

## منهجية البحث :

من أجل تحقيق هدف البحث فقد تم اعتماد المنهج التحليلي الجغرافي الوصفي المنبثق عن المنهج القائم على التوزيع والتحليل والربط، وتم استعمال الأسلوب الكمي، وتم توزيع استمارة الاستبانة عن طريق توزيعها على الزوجات الموظفات في مواقع التواصل الاجتماعي لتعذر توزيعها على الدوائر ذات العلاقة والمرتبطة بالزوجة الموظفة في الوقت الحاضر بسبب الحظر القائم على المدينة في هذا

الوقت نظراً لتفشي فايروس (كوفيد ١٩) في الوقت الحاضر. وتم الحصول على النتائج المطلوبة لـ (٣٦٦) استمارة الكترونية جاءت من مناطق وأحياء مدينة الزبير المختلفة، وتم تحليل هذه البيانات والنتائج باستعمال البرنامج الاحصائي (spss) .

### أولاً: نبذة عن مدينة الزبير :

تقع مدينة الزبير جنوب العراق، في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة البصرة تحديداً، اما بالنسبة الى قضاء الزبير فيقع في الجزء الشمالي الشرقي منه، إذ يمثل الطريق المحوري ( البصرة - الزبير - أم قصر) الحدود الشرقية والجنوبية والغربية للمدينة اما الطريق المحوري ( البصرة - الزبير - الناصرية ) يمثل حدودها الشمالية ، اما فلكياً فهي تقع بين قوسي طول (٥٥" ٢ ' ٤٠° ٤٧- ٦٢" ٢٣' ٤٤° ٤٧) شرقاً وبين دائرتي عرض (٥٩" ٥٠' ٢٠° ٣٠- ٣٤" ٢٥' ٢٤° ٣٠) شمالاً، اما مساحة المدينة فبلغت (٣٢٢٢) هكتار، وهي تنقسم ادارياً على (٢٤) حياً سكنياً رسمياً لسنة ٢٠١٨، إذ يعد حي المزارع هو الأكبر من حيث المساحة إذ بلغ (٦٦٥.١) هكتار بنسبة بلغت حوالي (٢٠.٦%) من مساحة المدينة في حين شغل حي المعلمين والبلدية المساحة الأصغر في المدينة إذ بلغت (١٥.١) هكتار بنسبة بلغت (٠.٥%) من مساحة المدينة، اما اعداد السكان فقد بلغت (٣٧٥٩٥٢) نسمة (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٨)، جدول (١)، شكل (١)، خريطة (١) .

### ثانياً: مفهوم العنف ضد المرأة :

هنالك الكثير من التعريفات للعنف ضد المرأة والكثير من المصطلحات الشائعة عن هذه المشكلة لها معان مختلفة وبمناطق مختلفة من العالم، ومشتقة من نظريات وتخصصات علمية مختلفة في العلوم الاجتماعية والنفسية والسلوكية والقانونية وعلوم اللغة.

فالعنف لغوياً (بالضم) يعني ضد الرفق ، والتعنيف يعني التعبير، واللوم ، والعنيف هو الشديد من

القول والفعل (محمد بن أبي بكر الرازي، ١٩٨٣).

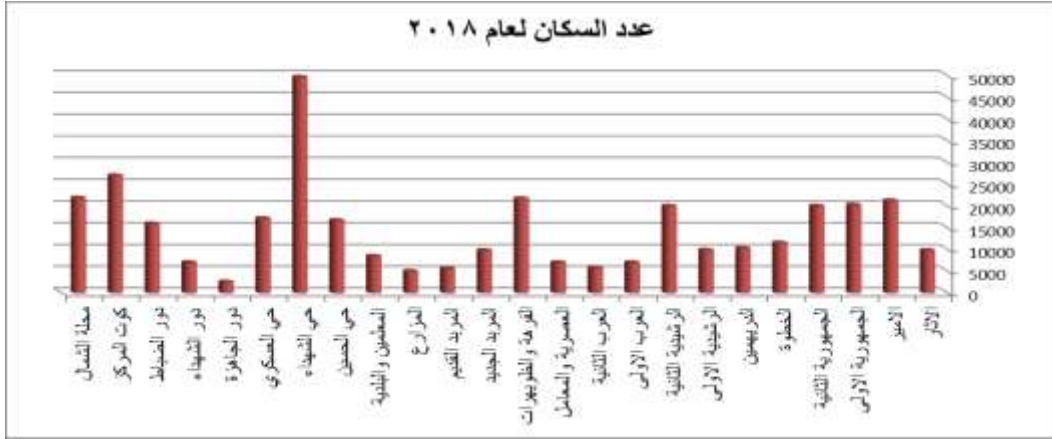


والمعنى القانوني للعنف هو استعمال القوة المادية والإرغام البدني أو الإكراه بدون وجه حق ضد شخص ما (وداد أدور وادي، ٢٠١٨). أو هو الاستعمال غير القانوني لوسائل الإكراه المادية من أجل تحقيق أغراض شخصية أو جماعية (مركز التنمية والتغذية، ٢٠٠٦).

جدول (١) التوزيع المساحي والنسبي للإحياء السكنية واعداد السكان لسنة ٢٠١٨ (\*)

ت	اسم الحي السكني	المساحة /هكتار	النسبة من المدينة	عدد السكان ٢٠١٨
١.	الاثار	391.3	12.1	9800
٢.	الامير	174.4	5.4	21210
٣.	الجمهورية الاولى	37.2	1.2	20300
٤.	الجمهورية الثانية	55.6	1.7	20000
٥.	الخطوة	92.1	2.9	11529
٦.	الدرهمين	158.5	4.9	10290
٧.	الرشيدية الاولى	43.8	1.4	9870
٨.	الرشيدية الثانية	45.5	1.4	20000
٩.	العرب الاولى	25.3	0.8	7000
١٠.	العرب الثانية	58.7	1.8	5852
١١.	العصرية والمعامل	99.9	3.1	7000
١٢.	الفهرة والظويهرات	111.2	3.5	21700
١٣.	المرید الجديد	35.2	1.1	9800
١٤.	المرید القديم	77.4	2.4	5600
١٥.	المزارع	665.1	20.6	4970
١٦.	المعلمين والبلدية	15.1	0.5	8456
١٧.	حي الحسين	297.2	9.2	16702
١٨.	حي الشهداء	187.9	5.8	49714
١٩.	حي العسكري	86.2	2.7	17143
٢٠.	دور الجاهزة	15.7	0.5	2526
٢١.	دور الشهداء	19.9	0.6	7000
٢٢.	دور الضباط	184.9	5.7	15974
٢٣.	كوت المركز	141.5	4.4	27000
٢٤.	محلة الشمال	202.3	6.3	21854
	مجموع المدينة	3221.9	100.0	351290

شكل (١) التوزيع العددي لسكان الاحياء السكنية في مدينة الزبير لعام ٢٠١٨



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١)

خريطة (١) موقع مدينة الزبير بالنسبة الى محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ (\*\*)



المصدر :جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، بلدية البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، خريطة مدينة الزبير الإدارية بمقياس رسم (١/ ٢٤٠٠) .

ويعرف العنف أيضاً بأنه سلوك يؤدي الى سلوكٍ كلامي يتضمن أشكالاً بسيطة من الاعتداءات الكلامية أو التهديد ، وقد يكون السلوك فعلياً حركياً كالضرب المبرح والحرق والقتل ، أو قد يكون كلاهما . وقد يؤدي الى حدوث ألم جسدي أو نفسي أو إصابة أو معاناة أو كل ذلك (عبد الله نصير وآخرون، ٢٠٠٦) .

وتعرف الامم المتحدة العنف الممارس ضد المرأة بأنه أي عنف تدفع اليه عصبية الجنس ويترتب عليه أو يرجح أن تترتب عليه أذى أو معاناة للمرأة سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال القسّر أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة (الامم المتحدة (الاسكوا)، ٢٠١٧) .

وبذلك يتبين لنا أن العنف ضد المرأة هو مصطلح يستعمل بشكل عام للإشارة الى أي أفعال قد تمارس بشكل متعمد ضدها، وان العنف ضد المرأة لا يقتصر عليها بل يمتد ليشمل أسرته المحيطة بها والمجتمع أيضاً، مما قد يكون سبباً رئيساً في تأخر المجتمع وتأخره في تحقيق أهدافه من تقدم أو تطور في ميادين الحياة المختلفة جميعها . وبالرغم ان الاسلام أقر قوامة الرجال إلا ان هذه القوامة ليست محاباة للرجل والغاء لشخصية المرأة، وليست سبيلاً للسيطرة والاستبداد عليها من الرجل. وهناك عنف للمرأة يظهر في إطار النزاعات المسلحة والحروب قد يكون موجهاً ضد النساء والفتيات كالاعتصاب أو الاستعباد الجنسي أو السلوك القائم على الاستعمال المفرط للقوة بأشكالها المختلفة.

### أسباب العنف ضد المرأة :

أخذ العنف ضد المرأة في الانتشار على المستوى العالمي متخذاً العديد من الأشكال والصور ، وهو عنف يرتبط ثقافياً بنوع العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع التي تتناول طبيعة ودور الرجل تجاه المرأة ( Bruckner,M.Domestic 2003 ) .



والعنف غريزة إنسانية فطر الانسان عليها ، وتغبر عن نفسها في حال فشل المجتمع في وضع قيود محكمة على أفرادها . ومن بين الاسباب التي قد تقود الى العنف ضد المرأة ما يختلف باختلاف البيئة والاشخاص الموجودين بها . أو قد تكون هناك دوافع تشكل بواعث رئيسة لحدوث الظاهرة بين الرجل وزوجته . ويمكن أن نميز أسباب عدة للعنف وكما يلي :-

### (١) العادات والتقاليد الاجتماعية :

إن النظرة الخاطئة للمرأة بفعل حزمة من العادات والتقاليد البالية الموروثة في المجتمع العراقي التي عدت المرأة ناقصة عقل وأنها تحتل المرتبة الثانية بعد الرجل ، وهذا ما قد يؤسس لحياة تقوم على التهميش والاحتقار للمرأة .

وأن هنالك الكثير من العادات والتقاليد المتجذرة في ثقافات الكثيرين والتي تعمل في طياتها الرؤية الجاهلية لتمييز الذكر عن الأنثى، مما يؤدي الى تصغير دور الأنثى وفي المقابل تكبير دور الذكر ، إذ يعطى الحق دائماً للمجتمع الذكوري للهيمنة والسلطة وممارسة العنف على الأنثى منذ الصغر خاصة في المناطق الريفية (صبرية علي حسين الروضان، ٢٠١٧) .

### (٢) الدوافع الاجتماعية :

قد تتمثل الدوافع الاجتماعية من أهم الأسباب لزيادة العنف ضد المرأة والتي قد تسبب نشوء الخلافات المتكررة (وفاء المبيريك ، ٢٠٠٩). إضافة الى تدخل أهل الزوجين في شؤون الأسرة مما يفسد الاجواء بين الزوجين ، ويعكر صفو العلاقة الزوجية .

ومن الاسباب الاخرى ضمن هذه الدوافع قد يتمثل بالتباين الاجتماعي والثقافي والعلمي بين الزوجين ، وتدني الوعي والجهل بكيفية تسيير العلاقات الزوجية مع إخفاء دور رب الاسرة في بعض الأحيان (زينب العايش ، ٢٠٠٦).

### (٣) الدوافع الاقتصادية :

إن ضغوطات الحياة الاقتصادية وما مر به العراق من فترات عصيبة تمثلت بتدني المستويات المعيشية وتغشي البطالة والفقر اصبحت من أكثر دوافع العنف ضد المرأة ، حيث ترتب على ذلك ضغوطات نفسية كبيرة على معيلي الاسرة ، فأفرزت الازمات الاقتصادية الخائقة عنف موجه ضد المرأة . وبالرغم من الثروات التي يمتلكها العراق فإن شخصاً واحداً من بين خمسة أشخاص لا يزال

يعيش تحت خط الفقر ، وتشير كل البحوث والدراسات الى أن الفقر هو الوقود المحرك للعنف الاسري ولا سيما ضد المرأة .

وتعكس هذه الدوافع قضية هامة تحدد جزءاً هاماً من ملامح العنف باعتبارها سبباً هاماً يرتبط بالمعيشة اليومية ، وربما تكون هذه الدوافع رأس الاسباب الدافعة لرب الأسرة لممارسة العنف ضد زوجته كسبب لتفريغ شحنات فشله في توفير أدنى ضروريات الحياة الأساسية التي تحتاجها الأسرة (عائض سعد أبو نخاع الشهراني ، ٢٠٠٩).

وقد أشارت بعض الدراسات الى إن هناك علاقة قوية تجمع بين التمييز من حيث الجنس والفقر وبين العنف (Walby,s. Theorizing Patriarchy 1992). ففي بعض الأحيان عندما يعجز رجل البيت عن تلبية متطلباته الاقتصادية والمادية قد يلجأ الى طرق أخرى توفر له النواحي المادية ، وتشكل في ذات الوقت صوره من صور العنف كالاستيلاء على ممتلكات المرأة بالقوة (أبو بكر باقادر، ٢٠٠٣).

#### (٤) أسباب ثقافية :

وتتعلق تلك الأسباب بالجهل وعدم معرفة كيفية التعامل مع الآخر وعدم احترامه ، وما يتمتع به من حقوق وواجبات تعتبر كعامل أساسي للعنف ، وهذا الجهل قد يكون من الطرفين (المرأة والرجل ) ، فجهل المرأة بحقوقها وواجباتها من طرف ، وجهل الآخر بهذه الحقوق من طرف ثاني مما يؤدي الى التجاوز وتعدي الحدود(العنف ضد المرأة الاسباب والعلاج www.un.org) . إضافة الى ذلك تدني المستوى الثقافي للأسرة وللأفراد ، والاختلاف الثقافي الكبير بين الزوجين وبالأخص إذا كانت الزوجة هي الأعلى مستوى ثقافياً مما يولد التوتر وعدم التوازن لدى الزوج كردة فعل له ، فيحاول تعويض هذا النقص باحثاً عن المناسبات التي يمكن انتقاصها واستصغارها بالشتم أو الإهانة ، أو حتى الضرب (صبرية علي وخلود علي ، ٢٠١٧) .

وربما كانت ثقافة الفرد الخاطئة التي تصور له بأنه الشخص المخول والوحيد الذي يملك الصلاحيات ، والأمر والنهي داخل الأسرة ، بغض النظر عن صحة ما يصدر منه من سلوكيات ، أو ربما يكون ضعف الوازع الديني والبعد عن التعاليم الدينية والأخلاقية التي يجب أن يتحلّى بها رب الأسرة سبباً في تعامله مع زوجته أو أسرته بشيء من التعنيف واللامبالاة والتي تؤثر على جميع أفراد الأسرة (زينب العايش ، ٢٠٠٦).

## ٥) الدوافع النفسية :

إن قسوة الظروف وصور العنف التي شهدتها المجتمع العراقي في أثناء الحقبة الماضية أصبح الرجال يستثارون لأتفه الاسباب ، فالعنف سلوك مكتسب يتعلمه الفرد عند تفاعله مع الآخرين ومن خلال الظروف البيئية المحيطة به . ونرى اليوم في المجتمع العراقي ان بعض أفراده يتجه لتحقيق غايات محدودة تتمثل في التخلص من النقص والسعي نحو الكمال ليحتل مكانه مرموقة في المجتمع عن طريق ممارسة العنف ضد الآخرين ويعطي لألية التعويض عنايةً كبيرةً.

أن العقود الثلاث الاخيرة بكل ما تحمله من حروب ومآس شهدتها الفرد والعائلة العراقية وانتشار ظاهرة (التلوث البصري ) حيث مظاهر العنف والخراب والتلوث البيئي منتشرة في أغلب مناطق البلد وأدى ذلك الى أنتشار بعض الامراض النفسية والاضطرابات السلوكية بسبب الحروب التي زادت من أساليب العنف الموجة ضد المرأة . وقد يعود العنف بسبب العوامل النفسية التي تشكلت لدى الافراد في الصغر ، أو قد يرجع الى تعرض هؤلاء للإيذاء بأي شكل من الاشكال في طفولتهم من الوالدين أو الاخوة الكبار ، أو وجود بيئة أسرية تنتشر فيها حالات تعنيف الابوين أو اعتداء الاب على الام ، الى جانب بعض الاضطرابات الشخصية التي قد تؤدي الى خلق شخصية معادية للمجتمع .زيادةً على ذلك ما يزال التزويج المبكر منتشراً بين النساء أو ما يسمى بـ ( زواج القاصرات ) ، إذ بلغت نسبتهن (٢٧,٩%) من نسب الزواج لعام ٢٠١٨ (وزارة التخطيط، المسح العنقودي ٢٠١٨) ، حيث يؤدي هذا النوع من الزواج الى زيادة العنف في بعض الحالات بسبب عدم إدراك الكثير منهن لحسن المعاملة مع الزوج لصغر سنها ، وقلة فهم الزوجة القاصرة لمشكلات زوجها اليومية .

## مظاهر العنف ضد المرأة:

يتخذ العنف ضد المرأة أشكالاً كثيرة ومختلفة، وأن تسمية أشكال ومظاهر العنف ضد المرأة يعتبر خطوة هامة نحو الاعتراف بها ومعالجتها (الجهاز المركزي للإحصاء ٢٠١٨).

وبناءً على ما نص عليه الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، فإن العنف يشمل الأشكال المختلفة كالعنف الجسدي والنفسي والمجتمعي والمؤسسي الموجه للنساء اللاتي يتم

استبعادهن من مركز السلطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في حالة تساويهن في القدرات والكفاءات المؤهلة لذلك مع الرجال (United Nation Development Fund for Women Are 2018). وتتفاوت أشكال العنف ضد المرأة ومظاهره باختلاف السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي المحدد، فربما لبعض أشكال العنف أهمية، بينما تنخفض أهمية بعضها الآخر كلما مرت المجتمعات بتغيرات ديموغرافية، وأعادته تشكيل الاقتصاد، وتحولات اجتماعية وثقافية ( ليث عياش ، ٢٠٠٩).

وتتمحور مظاهر العنف ضد المرأة بما يلي :

### (١) العنف الجسدي :

وهو أشد وأبرز مظاهر العنف، وهو السلوك العنيف الموجه نحو الذات أو الآخرين لإحداث الأذى أو المعاناة للشخص الآخر ( الأمم المتحدة الدورة الحادية والستون، ٢٠٠٩). ويتمثل بـ ( الضرب ، شد الشعر ، الخنق ، الصعق ، اللكم ، الدفع ، لوي اليد ، الرمي أرضاً ، الركل ، العض ، الحرق ، التهديد بالسلاح(أمل سامي العواد، ٢٠٠٢). الى غير ذلك من أشكال العنف المعروفة والتي يمكن أن تنجم عنها آثارٌ صحية ضارة .

### (٢) العنف اللفظي :

وهو العنف الذي يهدف الى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام أو الالفاظ الغليظة الآبية ، وعادة ما يسبق العنف اللفظي العنف البدني أو الجسدي(عبد المحسن بن عمار المطيري، ٢٠٠٦) ، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع العنف انتشاراً ، ومن أبرز عناصره الشتم والذم والقذح المذلين ، وهو يعد نوع من الحرب الباردة التي يمارسها الرجل ضد المرأة . وهذا النوع من العنف يؤثر سلباً في الصحة النفسية للمرأة ، بل ولأفراد الأسرة بكاملها .

### (٣) العنف النفسي :

هو أي فعل مؤذٍ نفسياً للمرأة وعواطفها دون أن تكون له آثاراً جسدية(وداد أدور وادي، ٢٠١٨)، وقد يسبب هذا النوع من العنف إيذاءً معنوياً للمرأة ، ويتمثل بإهمال الزوج لزوجته ، أو الحرمان من ممارسة الحرية المعقولة ، وممارسة الضغوط المختلفة عليها للحصول على مغنم ، أو بإقامة علاقات مع

أخريات مما يؤدي الى حرمان الزوجة من الإشباع العاطفي ، أو أي عمل آخر يتعلق بإزعاجها وإيذائها نفسياً.

#### ٤) العنف الجنسي :

ويشمل جميع مظاهر المضايقة الجنسية التي تأتي بالقوة أو التهديد من قبل الزوج مع اجبارها على القيام بالأعمال الجنسية دون رغبتها ، وغالباً ما يكون هذا النوع محاطاً بالتكتم الشديد حفاظاً على سمعة الاسرة وأفرادها .

#### ثالثاً: التحليل الاحصائي لظاهرة العنف :

لغرض التمكن من معرفة الاسباب التي تؤدي الى العنف الذي يمارسه الزوج ضد المرأة الموظفة المتزوجة ، تم الحصول على أجابة استمارة الاستبانة التي تم اطلاقها على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمرأة الموظفة داخل مدينة الزبير ، وتم الحصول على (٣٦٦) استمارة صحيحة وكاملة الاجابة ، وتم صياغة الأسئلة كما موضح في الاستمارة المرفقة (ملحق ١)، وللتأكيد من أهمية الأسئلة التي تحتويها تم إجراء اختبار (\*\*\*) الصدق والثبات للأسئلة الموجودة ، وقد تم تحليل البيانات باستعمال البرنامج الاحصائي SPSS . وهنا سيتم دراسة المتغيرات الاساسية المؤثرة في الزوجين بعد إن تم تلخيص البيانات وتبويبها ، وسيتم مناقشة الخصائص الأسرية والزوجية على العينة المدروسة ومدى تأثيرها على الظاهرة المدروسة وكما يلي :

#### ❖ عمر الزوجين:

إن دراسة توزيع الفئات العمرية أمر مهمّ إذ يمكن من خلالها التعرف على الفئات العمرية التي تتركز فيها حدوث ظاهرة العنف ضد الزوجة الموظفة. ومن تحليل الملحق (٢) و الجدول (٢) والشكل (٢) يتضح أن نسبة حدوث العنف تم تصنيفها إلى نوعين أي بحسب عمر الزوجة (الاناث) ، وفي هذا دليل على تركز هذه الظاهرة بشكل كبير بان الاناث يتعرضن الى العنف الزوجي في الفئة العمرية (٣ و ٤) وتقبلها الرتبة نفسها عند الفئة العمرية للأزواج وبنسبة (٣٠.٦٠%) و(٣١.٩٧%) من اجمالي العينة ، بينما سجلت اقل حدوث حالة عنف ضد الزوجة عند الفئة العمرية (١) وبنسبة (٥.٤٦%) و(٤.١٠%) للزوجة والزوج على التوالي . توزعت بشكل متباين على الاحياء السكنية في المدينة إذ بلغت اعلى النسب في حي ( العرب الاولى) ومن ثم حي (



المرشد القديم ) و(العصرية ) ، بينما ظهر اقلها في حي (المزارع ) بالنسبة لأعمار الزوجات لحجم العينة ، كما بلغت اعلى النسب في حي ( العرب الاولى) ومن ثم حي (الجاهزة ) و(المرشد القديم ) ، ويرجع ذلك التباين الى جملة من الأسباب هي إن هذه الاحياء تسود فيها العادات والتقاليد العشائرية اكثر من غيرها ، زيادة على الحجم السكاني الكبير لهذه الاحياء .

## جدول ( ٢ )

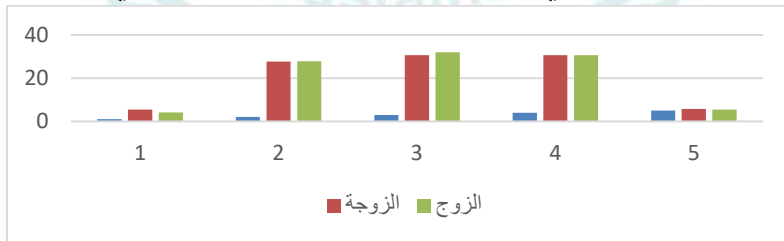
التوزيع النسبي لأعمار الزوجين للعينة المدروسة في مدينة الزبير

العمر	عمر الزوج		عمر الزوجة	
	التكرار	%	التكرار	%
سنة 25-30	15	4.10	20	5.46
سنة 30.1-35	102	27.87	101	27.60
سنة 35.1-40	117	31.97	112	30.60
سنة 40.1-45	112	30.60	112	30.60
فأكثر 45	20	5.46	21	5.74
المجموع	366	100.00	366	100.00

المصدر: ملحق ( ٢ )

بينما تشير نتائج التحليل الاحصائي بان هناك علاقة لمعامل الارتباط قريبة جدا من قيمة معامل الارتباط التام (+ ١) ، هو (+٠.٩٩) (\*\*\*) مما يدل على أن معامل الارتباط قوي جداً ومن هذه العلاقة يلاحظ ان العلاقة قوية موجبة (علاقة طردية ) ، أي يزداد العنف الزوجي ضد الزوجة الموظفة عند الفئة العمرية الوسطى لكلا الجنسين.

شكل (٢) التوزيع النسبي لأعمار الزوجين للعينة المدروسة في مدينة الزبير



المصدر: جدول ( ٢ )

### ❖ التحصيل الدراسي للزوجين:

يسهم التحصيل الدراسي للزوجين في ازدياد حالات وقوع العنف ضد الزوجة الموظفة، في تتابع مراحل او مستويات التحصيل الدراسي وبحسب الترتيب الهيراركي ، فتدني المستوى الدراسي يؤدي إلى تحجيم هذه الظاهرة. ويظهر عند تحليل الملحق (٣) والجدول (٣) والشكل (٣) أن الحالة التعليمية للزوجين أثرت وبشكل كبير في حدوث العنف وبالشكل الذي يضع علامات الاستفهام انه وبازدياد مستويات التعليم تزداد حالات العنف، إذ توزعت على المستويات الدراسية ولكل احياء المدينة ومحلاتها السكنية ، إذ لم شكل المستوى التعليمي لهم منحدرًا كبيرًا بل تصاعديًا فقد بلغت النسبة العليا عند التحصيل الجامعي (البكالوريوس) بنسبة (٤٧.٢٧ ، ٥٦.٨٣%) للتحصيل الدراسي للزوجة والزوج من إجمالي العينة على التوالي، و(٣٦.٠٧%) و(٢٨.١٤%) لمستوى التحصيل للمرحلة الدبلوم وعلى التوالي وهكذا تتوزع النسب على المستويات الأخرى ، ومن الملاحظات بان حدوث ظاهرة العنف انعدمت عند المستويات الدنيا في التحصيل الدراسي ، ان الحصول على الوظيفة يتم بالحصول على المستويات الدراسية العليا بحسب الترتيب الطبقي .

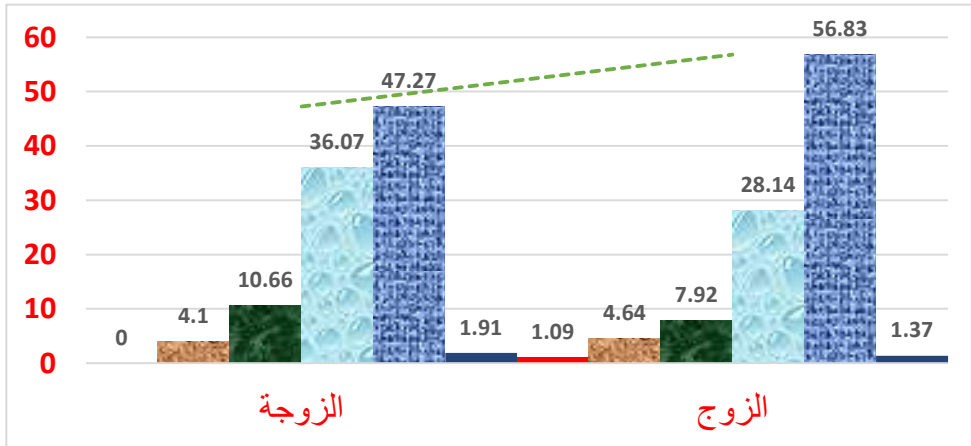
### جدول (٣)

التوزيع النسبي للتحصيل الدراسي للزوجين للعينة المدروسة في مدينة الزبير

الزوج		الزوجة		التحصيل الدراسي
%	التكرار	%	التكرار	
0.00	0	0.00	0	امي
1.09	4	0.00	0	يقرأ ويكتب
4.64	17	4.10	15	ابتدائية
7.92	29	10.66	39	ثانوية
28.14	103	36.07	132	دبلوم
56.83	208	47.27	173	بكالوريوس
1.37	5	1.91	7	شهادة عليا
100.00	366	100.00	366	المجموع

المصدر: ملحق (٣)

شكل (٣) التوزيع النسبي للتحصيل الدراسي للزوجين للعينة المدروسة في مدينة الزبير



المصدر: جدول (٣)

توزعت على نطاقات المدينة إذ بلغت أعلى النسب في حي (المربد القديم) ، تلاها حي (العرب الاولى) ، واقلها في حي (المزارع والحسين) بحسب النسبة المئوية لعينة الزوجات الموظفات. في حين تبين ان الظاهرة سجلت نسبة متفاوتة فيما بين الاحياء السكنية، فتركزت عند حي (المربد القديم) وحي (العرب الثانية) وحي (الرشيدية الاولى) من إجمالي نسب العينة لتحصيل الأزواج ، ويرجع ذلك الى مجموعة أسباب من بينها الاسباب التي تم التطرق اليها سابقا كونها تتمتع بعادات وتقاليد عشائرية ، إضافة الى كون حي (المربد القديم) ذا طابع وظيفي لأغلبية سكانه، بهذا تظهر من مخرجات التحليل الاحصائي أن قيمة معامل الارتباط (بيرسن) قد بلغت (٠.٩٧١)، وأن مستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، إذ أن مستوى الدلالة Approx. Sig. يساوي صفر اي اقل من ٠.٠٠٥ ، فإنه يمكن القول أن هناك ارتباطاً بين حدوث ظاهرة العنف ضد الزوجة الموظفة من ازواجهم بارتفاع المستوى الدراسي لهم .

### ❖ عمل الزوج:

هناك علاقة ارتباط بين مستوى المهنة ومقدار الدخل الشهري وحالة العنف ضد الزوجة الموظفة، مما ينعكس أثره في تحديد طبيعة العلاقات الزوجية. لذا يتضح من تحليل الملحق (٤) والجدول (٤) أن الأزواج الذين يعملون بسوق العمل الذين تدر منهم حالات العنف ضد أزواجهم تبلغ نسبتهم ( ٨٠.٦٠%) من إجمالي العينة ، و(١٩.٤٠) لا يعملون ، وهذا يشير إلى أن المهنة والعمل تعد الباعث الرئيس لحالات العنف الزوجي ، إذ تركزت أعلى النسب في الاحياء (المريد القديم ، الكوت ، العرب الثانية ) على التوالي للتركز السكاني فيها زيادة على الطابع الوظيفي للحي ، وهذا ما أظهره قيمة مربع كأي(\*\*\*\*) البالغة ( 137.0929 ) بدرجة حرية (١) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (٣.٨٤) .

جدول (٤) التوزيع النسبي لعمل الزوج للعينة المدروسة في مدينة الزبير

عمل الزوج		صف العمل
التكرار	%	
295	80.60	يعمل
71	19.40	لا يعمل
366	100.00	المجموع

المصدر: ملحق (٤)

### ❖ الانحدار الطبقي للزوجين :

تعد البيئة التي انحدر منها احد الزوجين أو كليهما الباعث الرئيس لحدوث ظاهرة العنف من قبل الزوج ضد زوجته الموظفة، إذ ينعكس أثره في تحديد طبيعة العلاقات الزوجية وطبيعة أسلوب التعامل بينهما . لذا يتضح من تحليل الملحق (٤) والجدول (٥) أن الأزواج الذين يعملون في سوق العمل والذين تدر منهم حالات العنف ضد أزواجهم تبلغ نسبتهم ( ٧٣.٥٠ ، ٧٢.١٣%) من إجمالي العينة للزوجة والزوج وعلى التوالي ، ويتبين لنا إن الاحياء القديمة ذات التركيز السكاني العالي قد تساوت نسبهم بالنسبة الى الانحدار الطبقي للزوجين ، إذ تركزت أعلى النسب في الاحياء (العسكري ، العرب الاولى ، الكوت ، العرب الثانية ) وبصورة متقاربة جداً.

## جدول (٥)

التوزيع النسبي للانحدار الطبقي للزوجين للعينة المدروسة في مدينة الزبير

الانحدار الطبقي للزوج		الانحدار الطبقي للزوجة		الانحدار من
%	التكرار	%	التكرار	
72.13	264	73.50	269	الريف
27.87	102	26.50	97	الحضر
100.00	366	100.00	366	المجموع

المصدر: ملحق ( ٤ )

### ❖ الحالة المادية للزوج:

هناك علاقة ارتباط بين مستوى الحالة المادي ومستوى المعيشة وحالة العنف ضد الزوجة، مما ينعكس أثره في تحديد طبيعة العلاقات الزوجية. لذا يتضح من تحليل الملحق (٥) والجدول (٦) أن الأزواج الذين بمستوى معيشي جيد جدا تبلغ نسبتهم (٠.٨٢%) من اجمالي العينة وهو اقل حالات حدوث حالة العنف بين الزوجين وتزداد في الحالة المتوسطة للزوج التي سجلت نسبة (٧٤.٥٩%) التي تعد نسبة مرتفعة لينحدر العنف من المستوى الضعيف البالغة نسبته (١٥.٨٥%) ومن ثم المستوى الجيد بنسبة مسجلة بلغت (٨.٧٤%) وصولاً الى انحدارها بنسبة منخفضة كما ذكرنا عند المستوى المعاشي المرتفع ، وهذا يعني ان في ارتفاع المستوى المعاشي يكون هناك استقرار نفسي واجتماعي وذهني وعاطفي . وهذا ما اشارت اليه نتائج التحليل الاحصائي بان هناك فروقا معنوية ما بين الحالة المعاشية وتباين مستوياتها للزوج وبين العنف ضد ازواجهم وهذا ما أظهرته قيمة مربع كأي البالغة ( ٤٩٦.٥٧٩ ) بدرجة حرية (٣) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (٧.٨٢) .



## جدول ( ٦ )

التوزيع النسبي للحالة المادية للزوج للعينة المدروسة في مدينة الزبير

الحالة المادية للزوج		الحالة
%	التكرار	
0.82	3	جيدة جدا
8.74	32	جيدة
74.59	273	متوسطة
15.85	58	ضعيفة
100.00	366	المجموع

المصدر: ملحق ( ٥ )

**تحليل استجابات افراد العينة باستعمال مقياس (ليكرت الخماسي) :**

يتم توظيف البرامج والتقنيات الحاسوبية التي يتم تحصيلها من استمارة الاستبيان ومن بين الطرائق التي يمكن اعتمادها هي طريقة (ليكرت للمقياس الخماسي) كمياً وكيفياً مضافاً لها يمكن الاستعانة ببرنامج المعالج العربي إذ يتم وضع التكرارات لكل ورقة قبول او رفض كما في الجدول (٧)، وتحلل هذه الاستجابات التحليل الكمي أولاً ثم التحليل الكيفي ، ويعطي لكل سؤال رقماً ما نحتاجه هو استخراج الوسط الحسابي الذي يقيس الاتجاه العام لاستجابات العينة ، ومن ثم نحتاج الانحراف المعياري ، زيادة على النسبة المئوية التي تشير الى مدى اتفاق افراد العينة حول مفردة هذا السؤال او ذلك، وكما تشكل نسبة استجابات افراد العينة على مفردات الاستمارة ، وصولاً الى اختبار (T- test) الذي يؤكد على الدلالة الإحصائية للمتوسط الحسابي الذي تم حسابه في الخطوة السابقة ، ان هذه العمليات تستكمل بتحديد اتجاه العينة (الاتجاه العام)، وصولاً الى إعطاء رتبة لكل سؤال. فالعملية الأولى هي عملية ادخال البيانات والشروع بعد ذلك بإعطاء لكل استجابة رتبة لما يقابلها من الأسئلة الموجبة والأسئلة السالبة، فالموجبة بشدة تعطي اعلى رتبة وهو الرقم (٥) والاستجابة الوسطى تعطي الرقم (٣) والاستجابة السلبية بشدة تعطي الرقم (١) وهكذا بالنسبة الى الاستجابة التي يمكن ان ترتب بالرقم (٤، ٢) على التوالي كاستجابة إيجابية او سلبية تنازلية. (\*\*\*\*\*).

ويمكن تحليل بيانات الجدول (٧ / أ) الذي يتضمن استجابات افراد العينة عن أسباب العنف ضد الزوجة الموظفة . يشير التحليل الكمي لمقياس (ليكرت) بان مقياس (T-test) الذي وظف لبيان مدى معنوية وجوهية الأسباب أو الأسئلة التي طرحت على افراد العينة في قبولهم أو رفضهم لتلك الأسباب . إذ تبين ووفقا لدرجة الحرية ومستوى الدلالة الإحصائية (درجة الثقة ) ونسبة (٠.٠٥)، وهي المعتمدة في البحوث الاجتماعية إن ثبت ان القيمة الحرجة (الجدولية ) المقابلة لذلك هي (٢.٠٨٦) ، وتجدد الإشارة اذا كانت القيمة المستخرجة المحسوبة لقيمة (T) اكبر من القيمة الجدولية فان هناك دلالة معنوية للأسئلة، ومدى استجابة افراد العينة لها والتي يمكن اعتمادها في تحليل الظاهرة قيد البحث، ومن الجدول (٧/أ) سجلت الاستجابات (مجادلة الزوجة لزوجها ، اهمالها للأطفال ، تدخل اهل الزوجة في حياتهما ،مجادلة الزوجة مع اخوان الزوج ) وصولا الى (تناول الزوج المسكرات) . كما تشير وبحسب معنوية قيمة (T) بانه ليس هناك فروق معنوية للقيمة المحسوبة لها، فقد سجلت قيماً عكسية سلبية والتي تمثلت بـ (استخدام الهاتف النقال، خروج الزوجة من البيت بكثرة لمدة طويلة )، وصولا الى الترتيب الأخير المتمثل بـ (كثرة الشك بين الزوجين) .

اما التحليل الكيفي، يتضح من الجدول (٧/أ) الاتي:

- السؤال (٣) ، الذي يمثل (عند التجادل معه بالكلام) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال (٧٧.٦%) ، وقد أجابوا بانهم (غالبا ) حول (عند التجادل معه بالكلام) .
- السؤال (٢) ، الذي يمثل (عند اهمالها الاطفال) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال (٧٧%) ، وقد أجابوا بانهم (غالبا) حول (عند اهمالها الاطفال) .
- ان السؤال (١٠) ، الذي يمثل ( تدخل اهل الزوج في حياتها) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال (٧٢.٤%) ، وقد أجابوا بانهم (غالبا) حول ( تدخل اهل الزوج في حياتها ) .
- السؤال (٥) ، الذي يمثل ( عندما تتجادل الزوجة مع إخوته أو أخواته) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال (٦٩.٦%) ، وقد أجابوا بانهم ( غالبا ) حول ( عندما تتجادل الزوجة مع إخوته أو أخواته ) .

- السؤال (٧) ، الذي يمثل (عند الامتناع عن فراش الزوجية) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال (٥٦.٨ %)، وقد أجابوا بانهم (أحيانا) حول (عند الامتناع عن فراش الزوجية) .

### جدول (٧/أ)

ترتيب استجابات افراد العينة على أسئلة استمارة الاستبيان لأسباب ظاهرة العنف الزوجي ضد الزوجة الموظفة في مدينة الزبير وفقا لمقياس (ليكرت الخماسي)

رتبة السؤال	اتجاه العينة	T-test	النسبة	الانحراف	المتوسط	ملا قأ	نادرأ	احيا نا	غالبأ	دائماً	الأسئلة الاستجابية	ت
1	غالبأ	16.19	77.6	1.04	3.88	11	34	54	156	111	عند التجادل معه بالكلام	3
2	غالبأ	17.12	77	0.95	3.85	10	19	81	162	94	عند اهمالها الاطفال	2
3	غالبأ	12.70	72.4	1.16	3.77	22	23	144	98	79	تدخل اهل الزوج في حياتها	10
4	غالبأ	12.21	69.6	1.05	3.67	12	55	111	121	67	عندما تتجادل الزوجة مع إخوته او أخواته	5
5	أحيانا	10.91	56.8	1.14	3.65	34	63	201	46	22	عند الامتناع عن فراش الزوجية	7
6	أحيانا	11.74	66.4	1.01	3.62	7	66	153	84	56	عند رجوع الزوجة من أهلها بعد الزيارة	9
7	غالبأ	9.82	75.4	1.13	3.58	29	10	82	146	99	يحدث التقصير تجاه البيت والزوج في بعض المرات	11
8	أحيانا	7.53	65.8	1.22	3.48	41	44	114	101	66	عندما تتجادل الزوجة مع ابيه او امه	4
9	أحيانا	8.48	57.4	0.97	3.43	34	85	156	77	14	بسبب الفروق الثقافية بين الزوجين	14
10	غالبأ	6.38	73	0.96	3.32	5	39	85	141	96	عند التأخر في طبخ وتحضير الطعام	8
11	أحيانا	5.39	66.2	1.1	3.31	42	30	92	176	26	عند الخروج من البيت دون علمه	1
12	مطلقا	5.95	27	0.9	3.28	311	9	24	16	6	تناول الزوج للمسكرات	16
13	غالبأ	-0.38	71.6	1.02	2.98	27	15	73	156	95	بسبب استخدام النقال والتلفاز	12
14	أحيانا	-1.24	65.6	1.39	2.91	61	44	82	88	91	خروج الزوج من البيت بكثرة ولمدة طويلة	17
15	أحيانا	-2.73	59.6	0.91	2.87	19	72	185	76	14	بسبب الفروق الاجتماعية بين الزوجين	13
16	غالبأ	-3.19	73.4	0.96	2.84	2	45	102	141	76	عند اهمالها لتنظافة البيت	6
17	أحيانا	-3.62	58.2	1.11	2.79	47	33	198	54	34	الحالة المادية للزوج وكثرة المتطلبات	18
18	أحيانا	-4.02	55.8	1	2.79	63	56	191	34	22	بسبب النظرة الدونية للمرأة	19

20	ضعف شخصية الزوج	15	21	111	88	131	2.45	1.06	49	-9.93	مطلقا	19
21	فارق السن بينهما	10	11	46	192	107	1.98	0.89	39.6	-21.93	مطلقا	20
15	الغيرة وكثرة الشك بين الزوجين	82	99	126	13	46	1.35	1.23	68.6	-25.66	غالبا	21

المصدر: عمل الباحث باعتماد استمارة الاستبيان ومحرر المعالج العربي للبيانات

☆ تم تغيير ترتيب الاستجابات لأفراد العينة وفقا لترتيبها بعد مخرجات البرنامج الإحصائي

- السؤال (٩)، الذي يمثل (عند رجوع الزوجة من أهلها بعد الزيارة) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال (٦٦.٤%) ، وقد أجابوا بانهم ( أحيانا) حول (عند رجوع الزوجة من أهلها بعد الزيارة) .
- إن السؤال (١١)، الذي يمثل (يحدث التقصير تجاه البيت والزوج في بعض المرات) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال (٧٥.٤%) ، وقد أجابوا بانهم (غالبا) حول ( يحدث التقصير تجاه البيت والزوج في بعض المرات) .
  - السؤال (٤)، الذي يمثل ( عندما تتجادل الزوجة مع أبيه أو أمه) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال (٦٥.٨%) ، وقد أجابوا بانهم ( أحيانا) حول ( عندما تتجادل الزوجة مع أبيه أو أمه ) .
  - السؤال (١٤) ، الذي يمثل (بسبب الفروق الثقافية بين الزوجين) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال (٥٧.٤%) ، وقد أجابوا بانهم ( أحيانا) حول ( بسبب الفروق الثقافية بين الزوجين ) .
  - السؤال (٨) ، الذي يمثل(عند التأخر في طبخ وتحضير الطعام) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال (٧٣%) ، وقد أجابوا بانهم(غالبا) حول (عند التأخر في طبخ وتحضير الطعام ) .
  - السؤال (١) ، الذي يمثل (عند الخروج من البيت دون علمه) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال (٦٦.٢%) ، وقد أجابوا بانهم ( أحيانا) حول (عند الخروج من البيت دون علمه) .

- السؤال (١٦) ، الذي يمثل ( تناول الزوج للمسكرات) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال (٢٧%) ، وقد أجابوا بانهم ( مطلقاً) حول ( تناول الزوج للمسكرات ) .
- أما الاستجابات التي لم تسجل معنوية او دلالة إحصائية في وجود ضمن مداخلات البحث في جوهر المشكلة فقد تحددت بالأسئلة الآتية : وهي السؤال ( ١٢ ، ١٧ ، ١٣ ، ٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ) ، الذي يمثل ( بسبب استخدام النقل والتلفاز ، خروج الزوج من البيت بكثرة ولمدة طويلة ، بسبب الفروق الاجتماعية بين الزوجين ، عند اهمالها لنظافة البيت ، الحالة المادية للزوج وكثرة المتطلبات ، بسبب النظرة الدونية للمرأة ، ضعف شخصية الزوج ، فارق السن بينهما ، الغيرة وكثرة الشك بين الزوجين) ، إذ بلغت نسبة المسجلين ضمن هذا السؤال ( ٧١.٦ ، ٦٥.٦ ، ٥٩.٦ ، ٧٣.٤ ، ٥٨.٢ ، ٥٥.٨ ، ٤٩ ، ٣٩.٦ ، ٦٨.٦ ، ٦٨.٦ ) ، على التوالي ، وقد أجابوا بانهم ( غالباً ، أحياناً ، أحياناً ، غالباً ، أحياناً ، أحياناً ، مطلقاً ، مطلقاً ، غالباً) وعلى التوالي حول (بسبب استخدام النقل والتلفاز ، خروج الزوج من البيت بكثرة ولمدة طويلة ، بسبب الفروق الاجتماعية بين الزوجين ، عند اهمالها لنظافة البيت ، الحالة المادية للزوج وكثرة المتطلبات ، بسبب النظرة الدونية للمرأة ، ضعف شخصية الزوج ، فارق السن بينهما ، الغيرة وكثرة الشك بين الزوجين)
- ومن جانب التحليل الكمي والكيفي (التحليل العام)، فقد يتضح من نتائج التحليل الاحصائي لمدخلات البيانات المعتمد في هذا المحور وكما في الجدول (٧/ ب) الآتي : ان المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين بلغ (٣.١٣٣) بانحراف معياري قليل البالغة قيمته (١.٠٥٧) وهو المهم ، أي كلما انخفضت قيمته كانت هناك معنوية لاستجابات العينة على أسئلة الاستبانة ، في الوقت الذي كانت قيمة (T- test) العامة والمستخرجة بلغت ( ٢.٤٦٣ ) ، مما يعني ان الاتجاه العام للظاهرة قيد البحث بالنسبة لاستجابة المبحوثين هو المستوى الثاني(غالباً) مما يعني ان هناك دلالة معنوية واحصائية للأسباب التي تم ذكر في التحليل في حدوث ظاهرة العنف الزوجي .



### جدول (٧/ب)

ملخص تحليل الاستبانة وفقا لمقياس (ليكرت الخماسي) (الاتجاه العام لاستجابات افراد العينة عن أسئلة استمارة الاستبانة لأسباب ظاهرة العنف الزوجي ضد الزوجة الموظفة في مدينة الزبير

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	T- test	الاتجاه العام
3.133	1.057	٦٣.١٤	2.463	غالبا

المصدر: جدول (٧/أ) ونتائج التحليل الاحصائي بالمعالج العربي (APSS)

### الاستنتاجات

من الواضح جداً ومن خلال المعايير الدينية والاخلاقية كلها يظهر إن تعنيف الرجل لزوجته يعد ظاهرة بعيدة كل البعد عن الانسانية والاخلاقية . ومن خلال تحليل النتائج وانسجاما مع أهداف الدراسة توصلنا الى النتائج الاتية :-

- ١) أوضحت الدراسة أن ظاهرة العنف ضد الزوجة الموظفة قد مارسها اغلبية الأزواج ضمن عينة الدراسة، وهذا مؤشر مثير للانتباه كونها ظاهرة قد تنتمي بالمجتمع وبصورة كبيرة .
- ٢) أوضحت الدراسة أن نسبة العنف اللفظي والنفسي الذي يمارسه الأزواج ضمن عينة الدراسة يفوق بصورة كبيرة انواع العنف الاخرى التي مورست ضد الزوجة الموظفة .
- ٣) أوضحت الدراسة أن هنالك تبايناً مكانياً لممارسة العنف ضد الزوجة الموظفة إذ تزداد في الأحياء ذات الطابع العشائري، والأحياء السكنية ضد الطابع الوظيفي ، وكذلك تزداد في الأحياء ذات النسب السكانية العالية .
- ٤) من جانب التحليل الكمي والكيفي (التحليل العام)، فقد يتضح من نتائج التحليل الاحصائي لمدخلات البيانات المعتمد في هذا المحور كما في المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين بلغ (٣.١٣٣) بانحراف معياري قليل البالغ قيمته (١.٠٥٧) وهو المهم ، أي كلما انخفضت

قيمته كانت هناك فروق معنوية لاستجابات العينة عن أسئلة الاستبانة ، في الوقت الذي كانت قيمة (T- test) العامة والمستخرجة بلغت ( ٢.٤٦٣ ) ، مما يعني ان الاتجاه العام للظاهرة قيد البحث بالنسبة لاستجابة المبحوثين هو المستوى الثاني(غالبا) مما يعني ان هناك دلالة معنوية واحصائية للأسباب التي تم ذكرها في التحليل في حدوث ظاهرة العنف الزوجي .

٥) سجلت الاستجابات (مجادلة الزوجة زوجها ، إهمالها للأطفال ، تدخل اهل الزوجة في حياتهما ،مجادلة الزوجة اخوة الزوج وأخواته ) هي من بين أكثر الاسباب التي تؤدي الى العنف الزوجي الذي يقع على الزوجة الموظفة .

### التوصيات :

- ١) صياغة أو تشريع القوانين والقرارات التي تختص بحماية المرأة ، ومنع تعرضها الى العنف ، ويأتي ذلك من خلال فرض عقوبات صارمة تتمثل بالسجن و العقوبات المالية الكبيرة لكل من يخترق هذه القوانين التي تخص حماية المرأة من العنف وبكل أنواعه .
- ٢) نشر الوعي الديني من خلال المناهج والخطاب الديني في المساجد ، والمحاضرات بكل أشكالها ، لتعريف المجتمع ولا سيما الرجال بأحكام الدين الاسلامي فيما يتعلق بحقوق المرأة الشرعية ، وتصحيح المفاهيم الخاطئة والافكار السلبية التي تحرض على العنف والتمييز بين الرجل والمرأة .
- ٣) اعتماد برامج التوعية الارشادية ، وحث وسائل الاعلام المختلفة للتأكيد على أهمية المرأة ودورها الاساسي في تنشأة الأبناء والبنات والحفاظ على الأسرة .
- ٤) تقليل الفجوة بين الإحياء السكنية المختلفة ذات التاريخ العمراني المتباين من خلال تحسين الازواضع الخدمية والبنى التحتية لها ،مع تطوير الخدمات المجتمعية كالصحة والتعليم ، وإيجاد منافذ للترفيه على مستوى المدينة ككل أو على مستوى الاحياء السكنية لقضاء أوقات العطل وأوقات الفراغ للأسر بما يقلل التوتر النفسي للأفراد .

- ٥) عقد مزيد من المؤتمرات والبحوث التي من شأنها التوعية بخطورة ممارسة أسلوب العنف تجاه المرأة وانعكاساته السلبية على الزوجة والأسرة والمجتمع .
- ٦) محاولة التقليل من الخطط الوظيفي السكاني في الاحياء السكنية من خلال التخطيط الجيد للإحياء السكنية ، وتوزيع استعمالات الأرض ضمن المعايير السكانية والاجتماعية والاقتصادية الراقية .

### الهوامش:

(\* المصدر : بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، بلدية الزبير ، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ .
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء في البصرة ، اسقاطات السكان لمدينة الزبير لعام ٢٠١٨ .

(\*\*) المصدر :جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، بلدية البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، خريطة مدينة الزبير الإدارية بمقياس رسم (١ / ٢٤٠٠) .

(\*\*\*) تم استخدام معامل الثبات (الفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) ، وقد كانت النتيجة هي (٩٤%) . مما يدل على ارتفاع صدق الاستبانة مع اظهار نتائج ثابتة وصادقة.

للمزيد المصدر : Analyzing data using spss: Andrew Grath, Sheffield Hall am University,2008,p.p84

(\*\*\*\*) تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficient ) من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) بحسب الصيغة الإحصائية :

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

حيث أن :  $r =$  معامل الارتباط .  $n =$  عدد القيم .  $s =$  المتغير المستقل .  $v =$  المتغير التابع - نقلا عن:

- نعمان شحادة ، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠١١ . ص ٣٨٤ .

(\*\*\*\*\*) تستخرج قيمة مربع كأي (Chi-Square) وفق الصيغة الرياضية:

كا  $= ٢$  = مج (القيم المشاهدة - القيم المتوقعة)  $+ ٢$  مج (القيم المشاهدة - القيم المتوقعة)  $٢$

في حين تستخرج درجة الحرية  $Df$  وفق الصيغة الآتية: (عدد الأعمدة - ١) (عدد الصفوف - ١) نقلا عن: .

- مضر خليل العمر ، الإحصاء الجغرافي، جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص ص ٢٣١ - ٢٣٥.

- أما مستوى الدلالة  $Asymp. Sig$  (درجة الثقة) فيتم اختياره وفقا لنوع التخصص ومصدر البيانات ، فاعلم العلوم الاجتماعية والإنسانية تعتمد مستوى (٠.٠٥) ، أي (٩٥%).

(\*\*\*\*\*) نقلا عن محاضرة د. سمير جلاب منسي السهلاني التي تم إلقاءها على طلبة الدراسات العليا /الدكتوراه -قسم الجغرافية - جامعة ذي قار - كلية الآداب ، عنوان المحاضرة اعتماد الأساليب الإحصائية في معالجة المشكلات الحضرية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، غير منشورة.

### المصادر:

١. الامم المتحدة، الجمعية العامة ، الدورة الحادية والستون ، أشكال العنف ضد المرأة، ٢٠٠٦.
٢. الامم المتحدة ،اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)،تقرير حول وضع المرأة العربية لعام ٢٠١٧.
٣. باقادر ،أبو بكر ،القضايا والمشكلات الزوجية في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي ، مؤسسة صندوق الزواج بدولة الإمارات العربية المتحدة ، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ٢٠٠٣.
٤. جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، بلدية الزبير ، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ .

٥. جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ، وآخرون ، المسح العنقودي متعدد المؤشرات ،بغداد، ٢٠١٨.
٦. جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء في البصرة ، اسقاطات السكان لمدينة الزبير لعام ٢٠١٨ .
٧. الجهاز المركزي للإحصاء، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية في العراق ، صندوق الامم المتحدة، العنف ضد المرأة في العراق - الاشكاليات والخيارات ، ٢٠١٨.
٨. الرازي ،محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، دار الرسالة للنشر ، الكويت، ١٩٨٣.
٩. الروضان ،صبرية علي حسين و خلود علي حسين الروضان ،التباين المكاني للعنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية لعام ٢٠١٥،مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية ،العدد (٤) المجلد العشرون، ٢٠١٧.
١٠. شحاذة ،نعمان ، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠١١ .
١١. الشهراني ،عائض سعد أبو نخاع ،الخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة المشكلات الأسرية المعاصرة ،العنف الأسري نموذجاً، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم والآداب والعلوم الإنسانية ،المجلد (١٧)،العدد (٢)، ٢٠٠٩.
١٢. العايش، زينب، العنف الأسري أسبابه وعلاجه ،مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم والآداب والعلوم الإنسانية ، العدد ١١، ٢٠٠٦.
١٣. العمر ،مضر خليل ، الإحصاء الجغرافي، جامعة البصرة، ١٩٨٦.
١٤. العواد ،أمل سالم ،العنف ضد الزوجة في المجتمع الاردني ، الاردن ، مكتب الفجر ، ٢٠٠٢.
١٥. عياش، ليث ، سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم ،ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان . ٢٠٠٩ .
١٦. المبيريك ، وفاء ،مراكز العنف الأسري ،مجلة المعرفة ، العدد ١٣٤ ، ٢٠٠٤ .
١٧. مركز التغذية والتنمية ،دراسة مقدمة لمركز المرأة العربية للتدريب والبحوث ،العنف الأسري ضد المرأة الاسباب والمعالجات ،،السودان ٢٠٠٦ .



١٨. المطيري ،عبد المحسن بن عمار ، العنف الأسري وعلاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير مشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،٢٠٠٦.
١٩. نصير ، عبد الله وآخرون ، أشكال العنف تجاه المرأة ، رؤية من خلال المجتمع السعودي ٢٠٠٦.
٢٠. وادي ،وداد أدور، تحليل أسباب العنف ضد المرأة في العراق وآثاره الاقتصادية والاجتماعية باستخدام طريقة التحليل العاملي ، مجلة الاقتصاد الخليجي ، جامعة البصرة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، العدد(٣٧)، أيلول ٢٠١٨.

21. Analyzing data using spss: Andrew Grath,Sheffield Hall am University,2008.
22. Bruckner, M.Domestic Violence :Local Activities–International Issues, Journal of Social Work &Society,4(2003).
23. United Nation Development Fund for Women Are ,States Regional Office .
24. Walby,s. Theorizing Patriarchy ,Blackwell, Oxford, 1992.
25. [www.un.org/ar/women/endviolence/situation/shtml](http://www.un.org/ar/women/endviolence/situation/shtml).

### ملحق (١)

((استمارة استبيان لأغراض البحث العلمي ))

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة يرجى التفضل بإجابتم على الأسئلة المدرجة في استمارة الاستبانة ادناه بوضع علامة (√) في الحقل الذي يمثل رأيك بصدق ، اذ تعد هذه الاستبانة جزء من متطلبات اعداد بحث بعنوان

## (التحليل المكاني للعنف الزوجي ضد الزوجة الموظفة في مدينة الزبير) ويكون هذا الاستبيان خاص

للزوجة الموظفة فقط وبسريّة تامه دون ذكر الاسم . مع خالص الشكر والتقدير

عمر الزوج  عمر الزوجة   
 عنوان السكن :

يرجى ذكر أسم المحلة بدقة .

الحالة التعليمية للزوجة : امية  تقرأ وتكتب  دائية  ية  م  امعة

شهاد

الحالة التعليمية للزوج : أمية  رأ ويكتب  ئية  وية  وم  امعة

شهادة عليا

عمل الزوج يعمل:  لا يعمل

الانحدار الطبقي للزوجة: ريف  ر  حدار الطبقي للزوج : ريف  حضر

الحالة المادية للزوج : جيدة جدا  بدة  سط  ضعيفة

ماهي استجابتك الى أسباب العنف بين الزوجين (صف درجة الاستجابة للأسباب امام كل فقرة من الفقرات في الجدول ادناه)

ت	الاسئلة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	مطلقاً
١	عند الخروج من البيت دون علمه					
٢	عند اهمالها الاطفال					
٣	عند التجادل معه بالكلام					
٤	عندما تتجادل الزوجة مع ابيه او امه					
٥	عندما تتجادل الزوجة مع إخوانه او خواته					
٦	عند اهمالها لنظافة البيت					
٧	عند الامتناع عن فراش الزوجية					
٨	عند التأخر في طبخ وتحضير الطعام					
٩	عند رجوع الزوجة من أهلها بعد الزيارة					
١٠	تدخل اهل الزوج في حياتها					
١١	كون الزوجة موظفة يحدث التقصير تجاه					

					البيت والزوج في بعض المرات
					بسبب استخدام النقل والتلفاز
					بسبب الفروق الاجتماعية بين الزوجين
					بسبب الفروق الثقافية بين الزوجين
					الغيرة وكثرة الشك بين الزوجين
					تناول الزوج للمسكرات
					خروج الزوج من البيت بكثرة ولفترة طويلة
					الحالة المادية للزوج وكثرة المتطلبات
					بسبب النظرة الدونية للمرأة
					ضعف شخصية الزوج
					فارق السن بينهما

### ملحق (٢) التوزيع العددي لعمر الزوج والزوجة للعينة المدروسة لمدينة الزبير

عمر الزوج حسب السنوات					عمر الزوجة حسب السنوات					الحي السكني
أكثر 45	40.1-45	35.1-40	30.1-35	25-30	أكثر 45	40.1-45	35.1-40	30.1-35	25-30	
2	6	7	6	2	2	6	6	7	2	العسكري
1	5	5	5	2	0	6	6	5	1	الجمهورية ١
2	3	3	3	1	1	3	4	3	1	الشهداء
2	4	7	6	0	1	4	7	5	2	الرشيدية ٢
1	2	5	4	1	2	2	4	4	1	الجمهورية ٢
0	7	9	7	1	2	7	8	6	1	العرب ١
2	7	7	8	1	1	8	6	8	2	العرب القديم
0	5	6	6	1	0	5	7	5	1	الدرهيمية
2	6	5	5	1	1	7	5	5	1	الرشيدية ١
1	7	6	0	0	0	7	7	0	0	الجاهزة
0	7	8	7	1	1	7	7	7	1	الكويت
1	6	5	7	1	2	5	5	6	2	العرب الجديد
1	6	6	8	1	2	5	5	8	2	العرب ٢
1	3	3	2	1	1	4	2	2	1	الأمير
0	7	4	7	0	0	6	6	6	0	الشمال
1	6	8	3	0	1	5	8	4	0	الضباط
0	7	6	5	0	0	8	5	5	0	العصرية
1	6	6	7	0	1	7	6	6	0	المعلمين
0	5	2	4	1	1	4	2	4	1	الفرهه والضيوفات

0	1	1	1	0	0	1	1	1	0	الإثار
1	3	6	1	0	1	2	5	2	1	الخطوة
0	2	2	0	0	0	2	0	2	0	الحسين
1	1	0	0	0	1	1	0	0	0	المزارع
20	112	117	102	15	21	112	112	101	20	المجموع

### ملحق (٣) التوزيع العددي للمستوى التعليمي للزوج والزوجة للعينة المدروسة لمدينة الزبير

المستوى العلمي للزوج							المستوى العلمي للزوجة							
عليا ٧	جامعة ٦	دبلوم ٥	ثانوية ٤	ابتدائية ٣	يقرأ ويكتب ٢	أمية ١	شهادة عليا ٧	جامعة ٦	دبلوم ٥	ثانوية ٤	ابتدائية ٣	٢ يقرأ ويكتب	١ أمية	الحي السكني
1	12	5	3	2	0	0	1	10	5	5	2	0	0	العسكري
1	13	3	1	0	0	0	1	9	6	2	0	0	0	الجمهورية ١
0	7	5	0	0	0	0	0	7	4	1	0	0	0	الشهداء
1	10	5	2	1	0	0	1	8	7	2	1	0	0	الرشيدية ٢
0	8	4	1	0	0	0	0	6	5	1	1	0	0	الجمهورية ٢
1	13	6	3	1	0	0	1	10	8	2	3	0	0	العرب ١
1	15	7	1	1	0	0	1	11	10	2	1	0	0	المريد القديم
0	9	5	3	1	0	0	0	8	7	2	1	0	0	الدرهيمية
0	11	8	0	0	0	0	0	9	8	1	1	0	0	الرشيدية ١
0	8	5	0	1	0	0	0	7	6	1	0	0	0	الجاهزة
0	14	6	1	1	1	0	1	10	9	2	1	0	0	الكوت
0	12	6	1	1	0	0	0	9	8	2	1	0	0	المريد الجديد
0	11	9	1	1	0	0	0	12	8	1	1	0	0	العرب ٢
0	6	2	1	1	0	0	0	5	2	2	1	0	0	الأمير
0	9	6	3	0	0	0	0	8	8	2	0	0	0	الشمال
0	10	6	1	1	0	0	0	8	9	1	0	0	0	الضباط
0	10	4	2	1	1	0	0	9	7	2	0	0	0	العصرية
0	16	4	0	0	0	0	1	15	4	0	0	0	0	المعلمين
0	6	3	2	1	0	0	0	4	4	4	0	0	0	الفرهه والضويهرات
0	0	0	1	1	1	0	0	0	1	1	1	0	0	الإثار
0	7	3	1	0	0	0	0	6	4	1	0	0	0	الخطوة
0	1	1	1	1	0	0	0	2	1	1	0	0	0	الحسين
0	0	0	0	1	1	0	0	0	1	1	0	0	0	المزارع
5	208	103	29	17	4	0	7	173	132	39	15	0	0	المجموع

ملحق (٤) التوزيع العددي لعمل الزوج والانحدار الطبقي للزوج والزوجة للعينة المدروسة لمدينة الزبير

الانحدار الطبقي للزوج		الانحدار الطبقي للزوجة		عمل الزوج		الحي السكني
حضر	ريف	حضر	ريف	لا يعمل	يعمل	
2	21	3	20	3	20	العسكري
6	12	4	14	3	15	الجمهورية ١
2	10	1	11	2	10	الشهداء
15	4	12	7	4	15	الرشيدية ٢
0	13	3	10	1	12	الجمهورية ٢
3	21	4	20	4	20	العرب ١
8	17	5	20	1	24	المريد القديم
2	16	2	16	3	15	الدرهيمية
12	7	9	10	4	15	الرشيدية ١
1	13	2	12	4	10	الجاهرة
3	20	3	20	5	18	الكوت
6	14	10	10	4	16	المريد الجديد
1	21	2	20	4	18	العرب ٢
0	10	2	8	3	7	الأمير
10	8	9	9	2	16	الشمال
12	6	10	8	2	16	الضباط
2	16	4	14	6	12	العصرية
15	5	10	10	2	18	المعلمين
1	11	1	11	5	7	الفرهه والضويهرات
0	3	0	3	1	2	الاثار
1	10	1	10	4	7	الخطوة
0	4	0	4	2	2	الحسين
0	2	0	2	2	0	المزارع
102	264	97	269	71	295	المجموع



ملحق (٥) التوزيع العددي للحالة المادية للزوج والزوجة للعينة المدروسة لمدينة الزبير

الحالة المادية للزوج				
ضعيفة ٤	متوسطة ٣	جيدة ٢	جيدة جدا ١	الحي السكني
2	15	5	1	العسكري
2	10	5	1	الجمهورية ١
2	8	2	0	الشهداء
2	15	2	0	الرشيدية ٢
1	12	0	0	الجمهورية ٢
3	20	1	0	العرب ١
4	20	1	0	المريد القديم
2	15	1	0	الديهمية
2	15	2	0	الرشيدية ١
2	11	1	0	الجاهزة
5	17	1	0	الكويت
2	16	2	0	المريد الجديد
4	16	2	0	العرب ٢
5	5	0	0	الأمير
2	14	2	0	الشمال
1	14	2	1	الضباط
5	12	1	0	العصرية
2	17	1	0	المعلمين
2	10	0	0	الفرهه والضويهرات
1	2	0	0	الاثار
4	6	1	0	الخطوة
2	2	0	0	الحسين
1	1	0	0	المزارع
58	273	32	3	المجموع